ARCHAEOLOGICAL REVIEW

عالم الآثار

يحررها خبراء هيئة الآثار المصريه - بالتعاون مع مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية .

Edited by Experts From the Egyptian Antiquities Organization in collaboration with CPAS

Issue No. 30. August 1986

العدد الثلاثين - أغسطس ١٩٨٦

متحف المجوهرات الملكية

هيئة التحرير

● د . أحمد قدرى

● أ . محمود الحديدى
● د . محمود عبد الرازق
● د . أمال العمرى
● د . عليه شريف
● د . وفاء الصديق
● أ . عاطف غنيم
● د . محمود ماهر طه

● د . شوقى نخله
● أ . أحمد الزيات
● م . نبيل عبد السميع
● أ . عبد الله العطار
● م . حسان عبد النبى
● أ . ابراهيم النواوى
● أ . محمد محسن

● أ . د . عبد الباقى ابراهيم
● أ . د . حازم ابراهيم
● أ . د . أحمد كمال عبد الفتاح
● م . نورا الشناوى
● م . هناء نبهان
● م . هدى فوزى
● أ . إيناس جمال

الإفتتاحية

صدر قرار السيد / رئيس الجمهورية رقم ١٧٣ لعام ١٩٨٦ م ، بتخصيص قصر الاميرة فاطمة الزهراء لإنشاء متحف خاص لمجموعة مجوهرات أسرة محمد على ، محققاً بذلك هدفاً ثقافياً طالما تشوقت اليه تطلعات المثقفين خاصه وجماهير المصريين عامة ، ومسبغاً بذلك على هذه المجموعات الحماية الحاسمة لمواد القانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ م ، باعتبارها تراثاً مرتبطاً بتاريخ مصر السياسى والقومى منذ مطلع القرن الماضى ، ومخصصاً قصراً من قصور هذه الاسرة يرتبط بهذه المجموعات المعروضة إرتباطاً عضوياً ومنطقياً واضحاً ، بإعتبار أن صاحبة القصر هى الاميرة فاطمة حيدر الزهراء ، احدى اميرات هذه الاسرة وحفيدة القائد ابراهيم باشا العاهل الثانى بعد محمد على الكبير ، فضلاً عن القيمة المعمارية والفنية الرفيعة التى تتمتع بها عناصر هذا القصر ونقوشه الفنية .

والحق أن قرار السيد / رئيس الجمهورية يحمل العديد من الدلالات في حياتنا الثقافية المعاصرة ، فهو يعكس الاهتمام المتزايد للدولة ممثلة فى السيد / رئيس الجمهورية محمد حسنى مبارك بقضايا تراثنا الاثرى والتاريخى القومى ، ووضع هذا التراث فى الذروة من العناية والحماية الترميمية والمتحفية والامنية فى ذات الوقت ، وإخراج هذه المجموعات من دهاليز التناول الغير علمى لها منذ ان انتقلت الى ملكية الشعب المصرى فى الخمسينات من هذا القرن الى الآفاق المضيئة لنور العلم والقانون ، والحماية التى يفرضها قانون حماية الآثار فى تأمينها وتسجيلها علمياًوفرض نطاقات أمنية مكثفة وبأحدث الأساليب العلمية بالمتحف الجديد ، فضلاً عن وضعها تحت أنظار المصريين والزوار الاجانب ، بكل ما يعنيه ذلك من فتح آفاق جمالية وتاريخية جديدة فى خريطة مصر المتحفية والثقافية على حد سواء .

وعلى الله قصد السبيل

د . احمد قدرى
رئيس هيئة الآثار المصرية .

● واجهة قصر فاطمة الزهراء الذى تحول إلى متحف للمجوهرات الملكية

أخبار الآثار

☆ قررت هيئة الاثار المصرية نقل تمثال إيزيس - فارا الموجود فى منطقة عمود السوارى بالاسكندرية ليعرض فى حديقة المتحف القومى البحرى الذى سيقام بقصر الامير يوسف كمال بالاسكندرية . وقد صرح بذلك د . احمد قدرى رئيس هيئة الآثار المصرية واضاف ان هذا المتحف سُيفتَتَح فى يونيو ١٩٨٧ ومن المعروف ان تمثال ايزيس تم انتشاله من ساحل الاسكندرية ضمن الحفائر التى اجرتها هيئة الآثار المصريه فى مطلع الستينيات وسوف يتم تشييد قاعدة مشهدية فى مدخل المتحف لاقامة التمثال فوقها . كما سيتم اعداد نموذج ١ : ١٠ من منارة الاسكندرية الشهيرة ليقام فى المتحف بارتفاع ٢٧ م . والمصدر التاريخى لتصميم النموذج هو الدراسة التى قدمها العالم الالمانى ترش TIRSCH عن المنارة الشهيرة فى مؤلفه عن مدينة الاسكندريه .

وجدير بالذكر أن مهندسى هيئة الاثار قد اتموا المشروع الابتدائى للتصميم المعمارى للمتحف . وتتراوح مساحة العرض المغطى ٤ آلاف متر مربع موزعة على خمس قاعات وستشمل عرضاً للخدمات الثقافية والترفيهية وحدائق متحفية مفتوحة ويضم العرض قبة سماوية .

☆ بدأت أعمال الحقن فى سور مجرى العيون فى المنطقة الواقعة بالقرب من شارع حسن الانور الموكلة لشركة السد العالى وكذلك اعادة البناء التى كانت تمثل مشكله فنية معقدة . وقد تم ايجاد حل انشائى بعد دراسه مكثفة وبدأ العمل بهذه الدراسة الخاصة بحقن التربة والاساسات لدعمها .

كذلك تمت معالجة التربة وتقوية الأساسات فى منطقة باب العزب بعد الحفائر التى اجرتها هيئة الاثار بالمنطقة ، وتمت على عمق ٢٠ مترا تحت سطح الارض . تجرى الآن عمليات الحقن فى موقع باب العزب لتثبيت التربه والاساسات وضمان عدم انهيارها كما حدث فى الماضى ، كما يجرى أيضاً تشكيل الاحجار الجيريه بالمواصفات الأثرية والأبعاد العلمية تمهيداً لاعادة بناء البوابه التى ترجع إلى العصر العثمانى . والمعروف ان هذه البوابة استخدمها محمد على كمدخل رئيسى للقلعة فى عصره كما شهدت البوابة وجدرانها أحداث مذبحة المماليك فى عام ١٨١٢ .

☆ قدم معهد جيتى لصيانة الآثار ومقره ولاية كاليفورنيا The Getty Conservation Institute معونه إلى هيئة الاثار المصرية تتضمن القيام بدراسة الاملاح والمياه الجوفية وتأثيرها على الاحجار والنقوش والالوان خاصة فى مقبرة نفرتارى والمقابر الصخريه بالبر الغربى للاقصر وكذلك تدريب المصريين على اعمال الترميم . كما تستهدف إقامة معمل ترميم كامل بالاقصر . لإتمام الدراسة التى يتم تطبيقها على مقبرة نفرتارى . وتصل قيمة المعونه بكل عناصرها فى المواد والمعمل والترميم والتدريب حوالى مليون دولار . كما يقدم المعهد معونة لدراسة البيئة المثالية التى يتعين تحقيقها للمومياوات الملكية فى المتحف المصرى . وهذه الدراسة تستهدف أيضا تعقيم مكان مناسب فى المتحف ، وإحداث بيئة مناسبة ، وعرض بعض هذه المومياوات بالمتحف المصرى قبل نقلها نهائيا الى المتحف القومى للحضارة ، بعد الانتهاء من بنائه الذى ستبدأ الأعمال التنفيذية فيه خلال عام ١٩٨٧ .

☆ بدأت هيئة الآثار اعمال الترميم الاثرى بمقبرة طابا طابا بمنطقة عين الصيرة . والمقبرة عبارة عن ضريح يضم رفات العديد من افراد اسرة من الاطباء المصريين عاشت فى العصر الاخشيدى الذين ينتمون الى آل البيت . والمقبرة فريدة من نوعها ليس فى مصر فقط ولكن فى العالم الاسلامى كله حيث انها تعد الاثر الوحيد الذى يرجع إلى العصر الاخشيدى . كما انها تعد مزارا روحياً عظيماً للمصريين خاصة سكان القاهرة الذين يعتقدون فى القدرات الشفائية للموسدين فى هذه المقبرة . ومن المتوقع ان تنتهى اعمال الترميم فى خلال شهرين .

☆ تقوم هيئة الاثار المصرية بالتعاون مع معهد الاثار الفرنسى بالقاهرة بترميم كل من منزلى الهوارى والست وسيلة ، وهما يمثلان نموذجين لمنازل العصر العثمانى . وقد قامت الهيئة بوضع خطة شاملة لترميم اهم المنازل الاثرية بمنطقة الازهر كمرحلة اولى لترميم جميع المنازل الاثرية بالقاهرة .

☆ يجرى حاليا مركز تسجيل الاثار بالتعاون مع جامعة براون الامريكية وتحت اشراف د . احمد عبد الحميد يوسف ود . على الخولى باعمال تسجيل لمعبد هيبس بالواحات البحرية تمهيدا لفكه وإعادة تركيبه فى مكان يبعد عن مكانه الأصلى لانقاذه من مياه الرشح التى تهدد جدرانه .

☆ بناء على توصيات السيد الاستاذ الدكتور / أحمد قدرى ... صدر مؤخراً دليل خاص بمتحف مركب خوفو باللغتين العربيه والانجليزيه . وقد أعدته وترجمته الدكتوره وفاء الصديق مدير الامانه الفنيه للاثار المصريه برئاسه الهيئه ، وقامت بتنفيذه السيده امال صفوت مدير عام مطبعه الهيئه .

* انتهت هيئة الآثار من ترميم آثار ومساجد ميدان صلاح الدين بالقاهرة وتشمل اهم المساجد المملوكية منها مسجد السلطان حسن ومسجد قانى باى الرماح ومسجد جوهر اللالا ومسجد محمود باشا الوالى العثمانى ومسجد الرفاعى . وقد شملت اعمال الترميم المعمارى الكشف عن اساسات المساجد وتقويتها وحقن جدرانها واستبدال الاحجار المتهالكة والارضيات القديمة داخل المساجد باخرى بنفس المواصفات القديمة وترميم العناصر الاثرية التالفه والساقطة . كما شملت اعمال الترميم تغيير شبكه الصرف الصحى وشبكة الكهرباء القديمة وقد صرح السيد مدير الشئون الاثرية بهيئة الآثار بانه من المنتظر ان يتم افتتاح هذه المساجد قريبا لاداء الشعائر بها .

متحف المجوهرات الملكية

الدكتور / احمد قدرى
الاستاذ / ابراهيم النووای
الاستاذ / سراج ثابت
الاستاذ / عبد الله العطار
الاستاذ / احمد الزيات

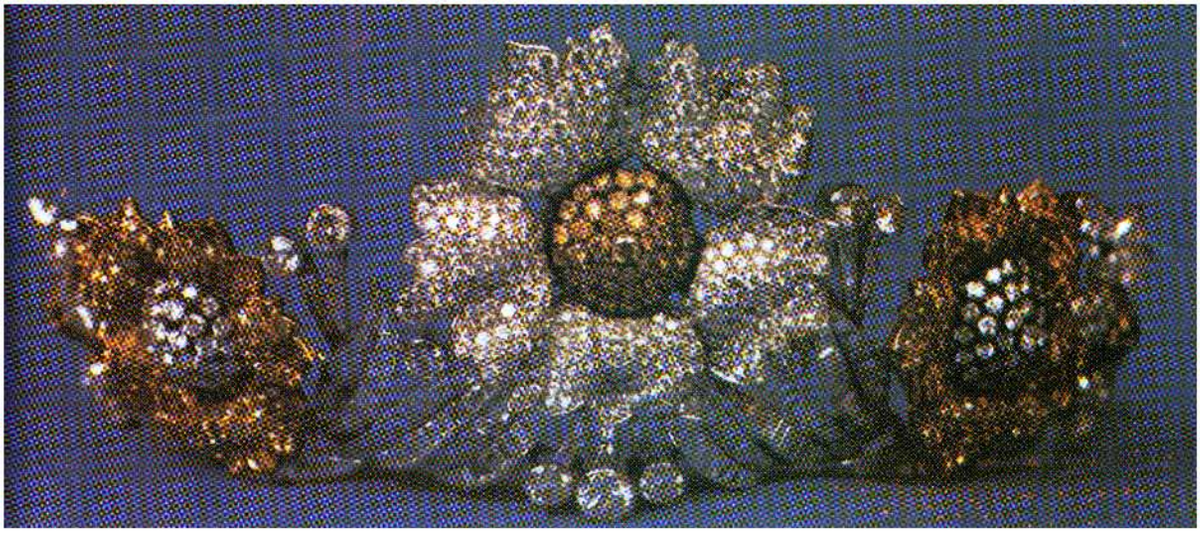

نبذة تاريخية

اشتهرت اسرة محمد على طوال مراحل تاريخها بمظاهر الثراء المادى والفنى واشتد ولع ملوكها وأمرائها ونبلائها بالتحف الثمينة والمجوهرات النادرة فكانت الاعياد والاحداث التاريخية والافتتاحات الرسمية وحفلات التتويج والزفاف مناسبات عظيمة يظهرون فيها ولعهم بهذه المقتنيات الثمينة وينتهزها الكبراء والاغنياء ليتقدموا بالهدايا من التحف والمجوهرات الى افراد هذه الاسرة تقرباً وزلفى . فتوفر لأسرة محمد على العديد منها وزاد من حجم مجموعاتها حرص افراد الاسرة على اقتنائها عن الاباء جيلا بعد جيل فتركوا رصيدا ضخما من القصور والممتلكات والمجوهرات استرده الشعب بعد ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ . عندما صدر قرار مجلس الثورة فى ٢ / ٨ / ١٩٥٢ باسترداد اموال الشعب وممتلكاته من الاسرة المالكة ومصادرة مجموعات المجوهرات المرتبطة بتاريخ اسرة محمد على . ولم توضع قضية هذه المجوهرات فى اطارها التراثى الحقيق بها ، الا بصدور قرار السيد / رئيس الجمهورية رقم ٧٣ لسنة ١٩٨٦ بتخصيص قصر فاطمة الزهراء بالاسكندرية متحفاً لمجوهرات اسرة محمد على وإسباغ الحماية القانونية والعلمية لمواد القانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ الخاص بحماية الآثار ، باعتبار هذه المجوهرات جزءاً من تاريخنا القومى مرتبطاً إرتباطاً عضويا بذلك التاريخ . وتصوبت رؤيتنا الثقافية والتراثية لهذه المجوهرات . وقد ترتب على ذلك كله ، تصويب الموقف العام من هذه القضية واخراجها الى الضوء الهادئ للقانون والعلم والرؤية الثقافية الصحيحة ، ووضعها فى اطار متحفى رفيع يُتيح للمصريين جميعاً والمثقفين - على حد سواء - التعرف على عناصر هذا التراث ودلالاته التاريخية والسياسية ، مكوناً بذلك جزءاً من الضمير الثقافى المصرى الحديث . بدأت هذه الاسرة بمؤسس من صناع التاريخ ففى اعقاب الحملة الفرنسية التى وضعت مصر لاول مرة منذ قرون بعيدة فى مواجهة حضارية مع أوروبا الحديثة

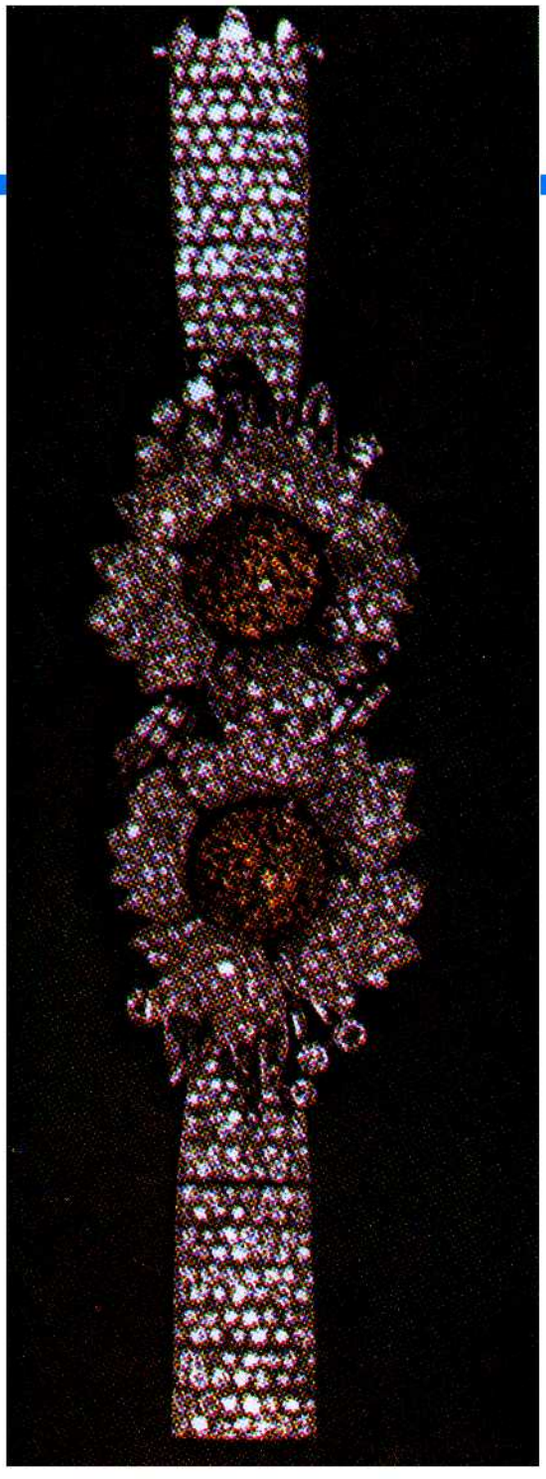

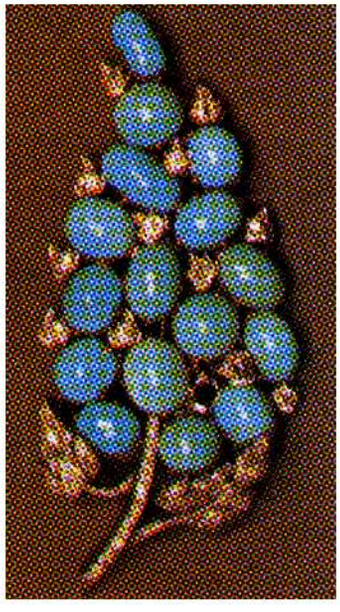

● سوار من البلاتين والذهب على شكل زهرتين مرصعتين بثمانمائة وخمس عشر ماسه .

أدرك محمد على بحسه الثاقب كل معطيات هذه الحقبة التاريخية ، فوضع الخطوط الرئيسية لتحديث مصر وتصنيعها والتهيد لكى يعاود الإنسان المصرى من جديد مسيرته الحضارية المتطورة ، فكانت البعثات العلمية إلى اوروبا وفرنسا وإنشاء أول جيش حديث مدرب تدريباً علمياً إمتشق فيه الفلاح المصرى السلاح منذ عصور بعيدة . وكانت النهضة المصرية الحديثة التى شملت كل نواحى الحياة فى الصناعة والعلوم والتعليم والزراعة والجيش على حد سواء . وقد كان محمد على يمثل فى ذلك توجها إسلامياً ومصرياً فى عين الوقت ، فبقدر ما أكد روح المصرية والمفاهيم القومية المصرية ، بقدر ما دعم الجوانب المضيئة فى روح الاسلام بتأكيد الروح العلمية للاسلام ، وإنه فى جوهره حركه تُقَدم عامة لصالح الإنسان .

وبذلك أرسى محمد على البنية الرئيسية لمصر الحديثة ونهضتها المعاصرة . وقد قَدِم محمد على إلى مصر سنة ١٨٠٠ م ، ضابطاً فى الجيش التركى ، فى أثناء صراعه مع الحملة الفرنسية ، ثم أصبح قائداً للفرقة الألبانية بعد إنسحاب الفرنسيين من مصر .

وفى يوليو ١٨٠٥ م ، وبارادة من المصريين وزعامتهم الشعبية ، تقلد محمد على ولاية الحكم فى مصر ، حيث ظل بعد أحداث تاريخية سياسية وحربية متطاولة معتلياً للسلطة حتى ١٤ ابريل ١٨٤٨ م . توفى فى ٢ أغسطس سنة ١٨٤٩ ، ودفن فى مسجده بقلعة صلاح الدين بالقاهرة .

وقد تنازل محمد على عن الحكم ، لإبنه ابراهيم باشا فى ١٤ ابريل سنة ١٨٤٨ وكان إبراهيم قائداً فذاً تمرس فى العمل السياسى وقيادة الجيش فى معاركه

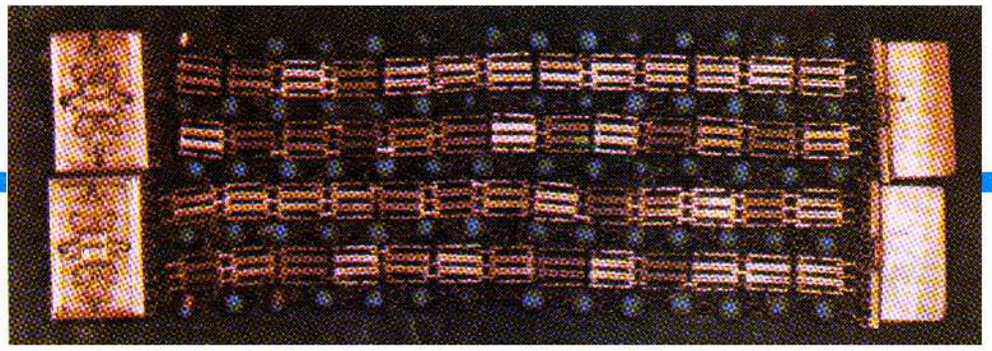

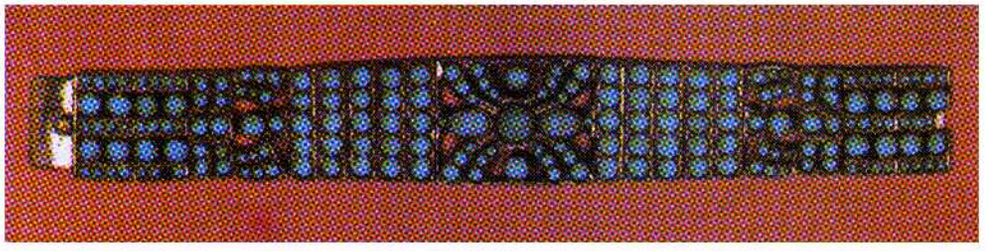

● مجموعة اساور من الذهب والبلاتين المرصع بالماس والفيروز .

المختلفة ، فى بلاد المورة والاناضول وشبه الجزيرة العربية وتوجه لفتح بلاد الشام وضمها الى مصر فى مايو سنة ١٨٣٣ م . وسجل تقاليد شامخة فى تاريخ العسكرية المصرية . وقد تولى حكم مصر لمدة أربعة أشهر فقط ، إنتهت بوفاته سنة ١٨٤٨ م . ثم تلاه فى الحكم عباس باشا الأول (١٨٤٩ - ١٨٥٤ م) ، وهو نجل طوسون باشا وحفيد محمد على . وقد شارك فى حملات فى سوريا والاناضول ، وانشئ فى عهده خط السكة الحديد الشهير بين مصر والاسكندرية . ثم تولى الحكم بعده سعيد باشا نجل محمد على فى الفترة (١٨٥٤ - ١٨٦٣ م) ، وقد كان سعيد باشا بمثل ما كان عباس الأول ضابطاً بالجيش المصرى ، تلقى تعليمه العسكرى ، وكان أول أمير مصرى يتلقى علوم البحر ، كما كان قائداً للأسطول المصرى ، وفى عهده منح المهندس / فرديناند دى ليسبس إمتياز حفر قناة السويس فى ٣٠ نوفمبر سنة ١٨٥٤ م ، حيث بدأ الحفر فى عهده سنة ١٨٥٩ .

ثم تولى الخديوى اسماعيل حكم مصر بعده (١٨٦٣ - ١٨٧٩ م) وهو نجل ابراهيم باشا وحفيد محمد على ، وفى عهده تم إفتتاح قناة السويس سنة ١٨٦٩ م وأقام عدة منشآت تاريخية منها قصر عابدين وقصر رأس التين ودار الأوبرا .

وقد غالى الخديوى اسماعيل فى تكريم انجاله فقد منحهم فى عرسهم أروع وأبدع الحلى والجواهر المرصعة بالماس واليواقيت ومجموعات ثمينة من الأوانى الذهبية المرصعة بالأحجار الكريمة .

وعلى الرغم من النقد الذى وجه الى الخديوى اسماعيل فيما يتعلق بالديون الاجنبية وبعض مظاهر البذخ ، إلا إنه فى واقع الأمر يعد - من الناحية التاريخية - أحد بناة مصر الحديثة ، فتخطيط القاهرة الحديثة والقصور الملكية فى عابدين ورأس التين ودار الأوبرا التى عزفت فيها موسيقى فيردى عام ١٨٦٩ م وعشرات المدارس والمعاهد العلمية ، وتلك الجهود التى بذلت فى تحديث مصر تعد بكل المقاييس ، مآثر بالغة الاهمية فى تاريخ مصر الحديث .

وقد تولى الحكم من بعده ، ابنه الخديوى توفيق فى الفترة من (١٨٧٩ - ١٨٩٢ م) . وفى عهده مرت البلاد بأزمات مالية أدت الى التدخل الاجنبى فى شئون مصر ، ومن ثم قامت الثورة العرابية سنة ١٩٨١ م . وكانت بداية الاحتلال الانجليزى لمصر . وتولى الحكم بعد ذلك ، نجله الخديوى عباس حلمى الثانى فى الفترة من (١٨٩٢ - ١٩١٤ م) . وتعد أهم مآثره الثقافية اشرافه على لجنة الآثار العربية واهتمامه بترميم الآثار .

وقد أعقب ذلك بداية الحرب العالمية الأولى ، وإشتراك تركيا فى هذه الحرب الى جانب المانيا ضد الحلفاء ، وإعلان الحماية الإنجليزية على مصر .

وتلاه السلطان حسين كامل ، نجل الخديوى اسماعيل ، الذى تولى فى الفترة من (١٩١٤ - ١٩١٧ م) .

وفى الفترة من (١٩١٧ - ١٩٣٦ م) تولى الملك فؤاد الأول حكم مصر ، وقد أصدر أول دستور للمملكة المصرية فى ابريل سنة ١٩٢٣ ، وقام بتشكيل أول مجلس نيابى وتم إعلان تصريح سنة ١٩٢٢ م . وتلقب لأول مرة فى تاريخ الأسرة بلقب ملك مصر ، كثمرة من ثمرات نضال الشعب المصرى ، وثورته الكبرى ١٩١٩ م بقيادة سعد زغلول باشا .

وتولى حكم مصر بعده ابنه الملك فاروق الأول (١٩٣٦ - ١٩٥٢ م) . وقد اهتم أفراد أسرة محمد على طيلة تاريخ الأسرة ، بمظاهر الثراء المادى والفنى ، فكان اقتناؤهم للتحف الثمينة والمجوهرات النادرة . وكانت الأعياد والأحداث التاريخية وحفلات التتويج والزفاف والافتتاحات الرسمية ، مناسبات هامة ، يتبدى فيها ولعهم بهذه المقتنيات الثمينة . ومن ثم ، توفر لأسرة محمد على العديد منها - والتى ارتبطت فى معظمها بتلك المناسبات التاريخية - والتى كانت تورث جيلا بعد جيل ، إلى أن صدر قرار مجلس قيادة الثورة فى ١٩٥٢/٨/٢م، باسترداد أموال الشعب وممتلكاته من الأسرة المالكة . وصارت تمثل تراثا هاما يعكس فترة تاريخية طويلة إمتدت قرابة مئة وسبعة واربعين عاماً من الأحداث التاريخية التى أثرت - تأثيرا مباشرا - فى حياة الشعب المصرى وفى المنطقة العربية .

وقد تم تسليم المجوهرات من خزانة البنك المركزى لأعضاء اللجنة المشكلة من كل أ . ابرهيم النواوى رئيس قطاع المتاحف والتطوير بهيئة الآثار وأ . عصمت حامد رئيس الشئون المالية والادارية وأ . محمد محسن مدير عام امانة المتاحف ود . محمود ماهر مدير عام مركز المعلومات ود . عبد الهادى الخفيف مدير عام المتابعة وأ . سراج الدين ثابت مدير عام المتاحف التاريخية والمقدمين طلعت شاهين ومجدى كمال من مباحث الاثار والسيد صلاح الدين محمود من الدمغة والموازين .

● قصر فاطمة الزهراء الذى تحول الى متحف للمجوهرات الملكية .

قصر الأميرة فاطمة الزهراء

وقع الاختيار على قصر الأميرة فاطمة الزهراء بالاسكندرية ليكون متحفاً لمجوهرات أسرة محمد على لاعتبارات متعددة ، يأتى فى مقدمتها أنها إحدى أميرات تلك الاسرة ، وأن القصر يُعَد فى حد ذاته – تحفة فنية تتناسب مع المعروض من تلك المجوهرات .

وصاحبة القصر هى السيدة فاطمة الزهراء كريمة الأمير حيدر فاضل ، نجل مصطفى فاضل شقيق الخديو اسماعيل .

وقد شيدت السيدة / زينب كريمة على باشا فهمى ووالدة فاطمة الزهراء هذا القصر فى عام ١٩١٩ م ، وأكملت بناءه وزخرفته الأميرة فاطمة الزهراء .

وقد بنى هذا القصر على طراز المبانى الاوروبية من الناحية المعمارية ، على مساحة قدرها بالحدائق المحيطة به ٤١٨٥ م ٢ تقريباً . وهو يتكون من جناحين ، الشرقى يتكون من قاعتين وصالة فى صدرها تمثال لصبى من البرونز ، تليه لوحة فنية من الزجاج الملون المعشق بالرصاص والمزين بمناظر طبيعية .

أما الجناح الغربى فيتكون من طابقين ، يشتمل الأول على أربع قاعات وصالة ودورة مياه . أما الثانى ، فيتكون من أربع قاعات ملحق بها ثلاثة حمامات كسيث جدرانها بترابيع القاشانى المزخرف بصور آدمية ورسوم نباتية . ويربط بين جناحى القصر ، بهو داخلى يعد غاية فى الروعة لما يزخرفه من لوحات فنية تمثل عشرة أبواب من الزجاج الملون والمعشق بالرصاص عليها رسوم وقصص لمشاهد تاريخية أوروبية الطراز .

وللقصر بدروم يتكون من ثلاث قاعات ومطبخ ودورة مياه ، وقد كان مخصصاً للخدمات .

وقد شغلت قاعات القصر وأبهاؤه ، بالعديد من اللوحات الفنية ، ذات المستوى الرفيع ، وحليت جدرانه وأسقفه بلوحات فنية زيتية تصور مشاهد وقصصاً تاريخية ومناظر طبيعية متنوعة .

أما نوافذ القصر ، فقد زينت بلوحات فنية من الزجاج الملون والمعشق بالرصاص والتى تمثل أيضا قصصاً تاريخية على الطراز الاوروبى .

وأرضيات القصر ، من ترابيع من أخشاب القرو والماهوجنى والبلوط داخل إطارات من أخشاب البلسندر والورد والجوز التركى وهى فى أغلبها مشغولة بأعمال الماركترى ، وتعد نموذجا فنياً فى تنسيقها وإبداعها وهى تمثل مع الحوائط المزخرفة والأسقف وحدة فنية متباينة فى انسجام .

● واجهه القصر مبيناً باب خروج السادة الزوار .

● احدى قاعات القصر ويظهر فيها فخامه الجدران والاسقف .

● نهاية السلم الموصل الى الطابق ال

إعداد القصر للعرض المتحفى وأعمال التطوير

م . نبيل عبد السميع م . نبيل الهجرسى

لقد اقتضى إعداد القصر وتحويله إلى متحف ، إجراءات كثيرة ومتعددة ، يأتى فى مقدمتها الحفاظ على القصر وزخارفه ومبانيه وترميمها ، بالاضافة الى اختيار وتصميم خزانات لعرض مجموعات المجوهرات بما يتناسب مع روعة الطراز الفنى والمعمارى للقصر وثراء تلك المجموعات الثمينة من المجوهرات . ومن هنا ، كان لابد من إعداد خزانات العرض واختيار أنسب أشكالها التى تحقق الهدف الأمنى فى ذات الوقت .

وتكونت مجموعة العمل من م . حلمى مفتاح ، م . عبده ميخائيل ، م . محمد سليمان ، وم . كلير شفيق .

(أ) الترميم المعمارى للقصر

كان من الضرورى لتحويل القصر الى متحف ، ان يتم ترميمه معماريا وفنياً ، وذلك حتى يمكن اعداده للعرض المتحفى ، وقد استتبع ذلك بالضرورة الترميمات الآتية :

(١) ازالة الدهانات القديمة للقصر ، بعد أن تأثرت بالرطوبة وعوامل التعرية .

(٢) إعادة طلاء القصر باللون التاريخى له من الداخل والخارج ، وذلك باستخدام أحدث أنواع الطلاء المقاوم لعوامل التعرية والرطوبة . وقد تطلب ذلك ، دراسة عملية لا نواع الدهانات المختلفة ، وتم إختيار مادة الطلاء (ديروتكس ٨٣٥٢) بعد أن ثبت - بإجراء التجارب على العينات - مطابقتها للمواصفات المطلوبة ومقاومتها للرطوبة لطقس الاسكندرية .

(٣) ترميم العناصر المعمارية للزخارف الخارجية للقصر ، واستكمال الأجزاء المفقودة والتالفة بنفس المواصفات الأصلية .

(٤) ترميم واستكمال الكسوات الرخامية

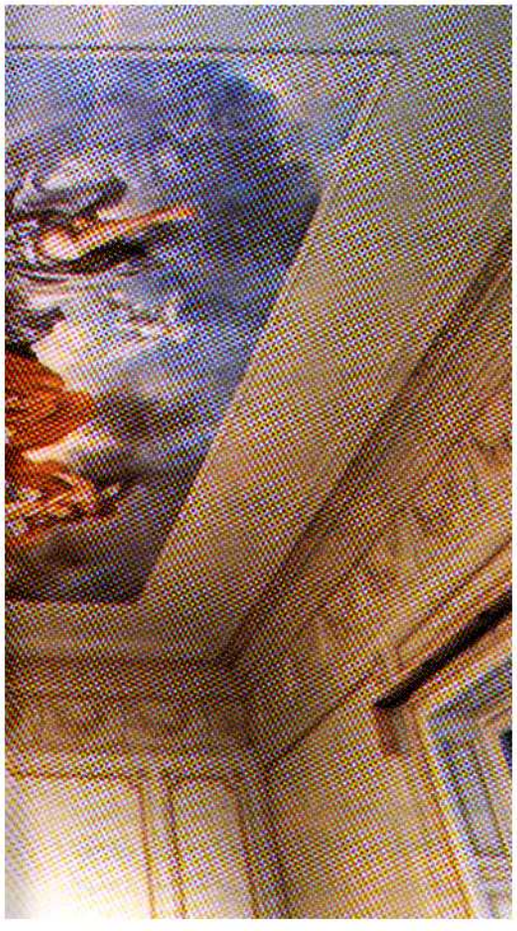

● سقف إ-

لوى .

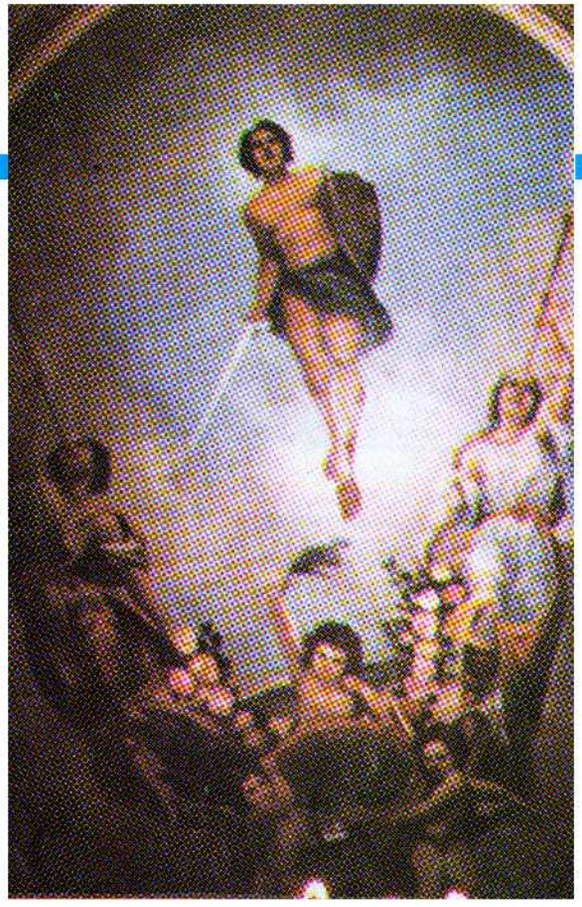

● منظر مصور بسقف احدى قاعات المتحف .

● منظر من الزجاج الملون والمعشق بالرصاص لبعض نوافذ المتحف تصور قصصا تاريخية .

ى قاعات القصر .

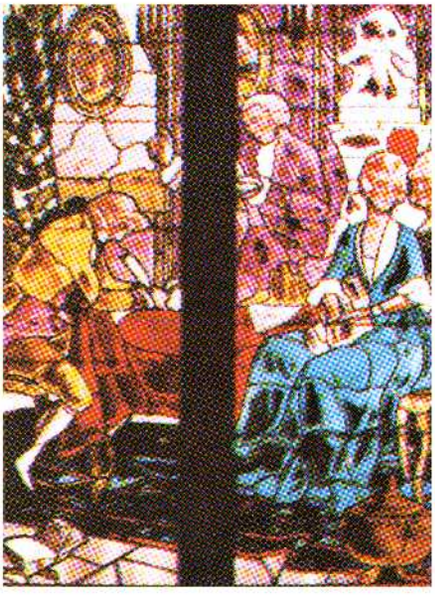

● تمثال من البرونز بمدخل المتحف .

● خزانة العرض الخاصة بمجوهرات الامير محمد على توفيق بالدور العلوى للمتحف (طاقم شاى) .

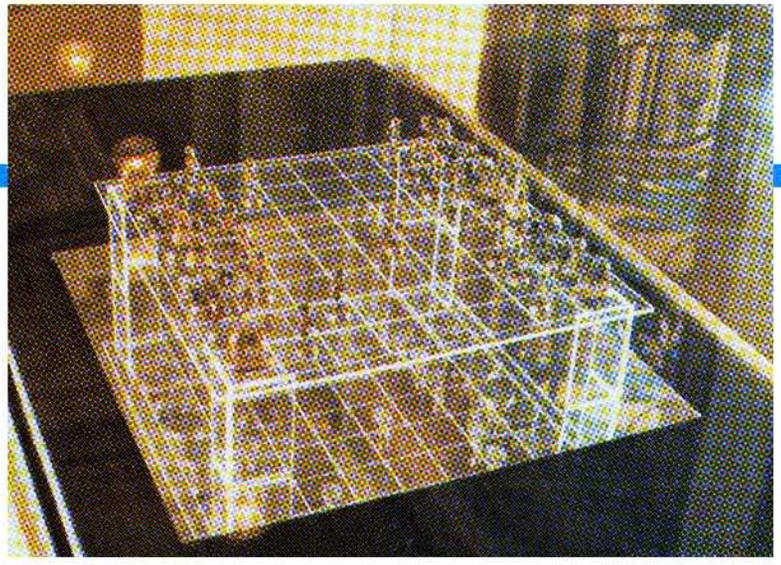

● خزانة العرض الخاصه بمجوهرات الملك فاروق (شطرنج من الذهب) .

● خزانة العرض الخاصه بمجوهرات الامير يوسف كمال بالدور العلوى للمتحف (ادوات التزيين) .

● خزانة العرض الخاصه بمجوهرات محمد على الكبير بالبهو الرئيسى بالمتحف (ساعة جيب + علبة نشوق) .

للقصر ، بنفس النوعية من الرخام الأصلى .

(٥) عزل أسقف القصر مع المحافظة على زخارفها ، وذلك باستخدام أجود وأحدث أساليب العزل ، التى تمنع تسرب مياه الامطار وتأثير الحرارة .

(ب) الترميم الدقيق

شملت أعمال الترميم التى قامت بها السيدة عفاف الاتربى وكل من المرممات نادية لقمة وعبلة مسّلمى معظم العناصر الفنية والمعمارية بالقصر ، وذلك كنتيجة مباشرة لعدم وجود صيانة أو ترميم دورى لتلك العناصر .

ومن أهم تلك الأعمال :

(١) تقوية وعلاج وصيانة العناصر الخشبية ، فى الحوائط والأرضيات ، بعد الكشف عنها وفحصها بالأجهزة العلمية ، وذلك لضمان عدم تأثرها بالفطريات .

(٢) تغيير بعض الأخشاب - خاصة لأرضيات الحجرات الملاصقة للحمامات - لتأثرها بالرطوبة الناتجة عن تسرب المياه ، وذلك بعد عزلها وتجفيف الأرضيات وعمل كسوات جديدة بنفس المواصفات الفنية الأصلية .

(٣) إستكمال وترميم وتقوية اللوحات الزجاجية الملونة المعشقة بالرصاص ، والتى تمثل وتصور موضوعات قصصية أوروبية .

(٤) تنظيف وعلاج التماثيل المعدنية فى مداخل القصر والحديقة .

(٥) تنظيف وإستكمال العناصر الرخامية خارج وداخل القصر ، بوسائل التنظيف الميكانيكي والكيميائى .

الضمانات الأمنية

نظراً للأهمية الفريدة لمقتنيات المتحف ، فقد فرضت تلك الرؤية القومية ، الضمانات الأمنية الحافلة بأحدث الأساليب العلمية ، كضرورة للحفاظ على التراث . وقد تمثلت تلك الأساليب فيما يلى :

(أ) التسجيل العلمى للمجوهرات

وقد شمل هذا الأسلوب ، تسجيلاً علمياً لقطع المجوهرات بصور ولقطات متعددة الزوايا بالألوان والأبيض والأسود . وتم التسجيل الوصفى الدقيق ، بالإضافة إلى التصوير والتسجيل بالميكرو فيلم والكمبيوتر ، وبالأشعة الضوئية المتداخلة التى تستخدم لأول مرة فى متاحف مصر ، بالاضافة إلى الوزن والأبعاد .

(ب) تم تصميم خزانات خاصة لعرض المجوهرات الملكية ، تتوافر فيها المواصفات الأمنية المطلوبة ، وقد تم تزويدها بأجهزة انذار ، تعمل عند حدوث أى طارىء وضد السرقة أو تأثر المعروضات بالاهتزاز أو اللمس .

(ج) تم تزويد أبواب القصر وجميع النوافذ الرئيسية والفرعية بأجهزة الإنذار ووسائل التأمين المختلفة .

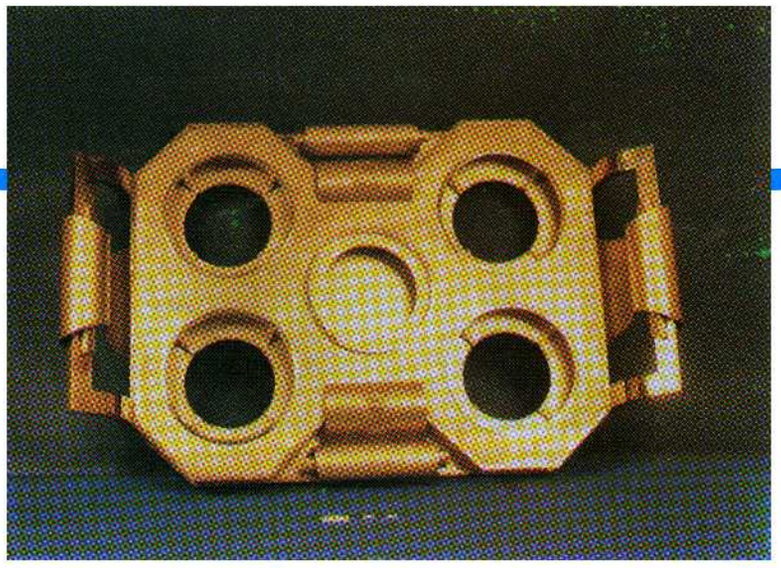

● حامل ذهب (تفصيل) ويظهر فيه اسم (الملك فاروق) .

● صندوق حجر اساس كوبرى قصر النيل .

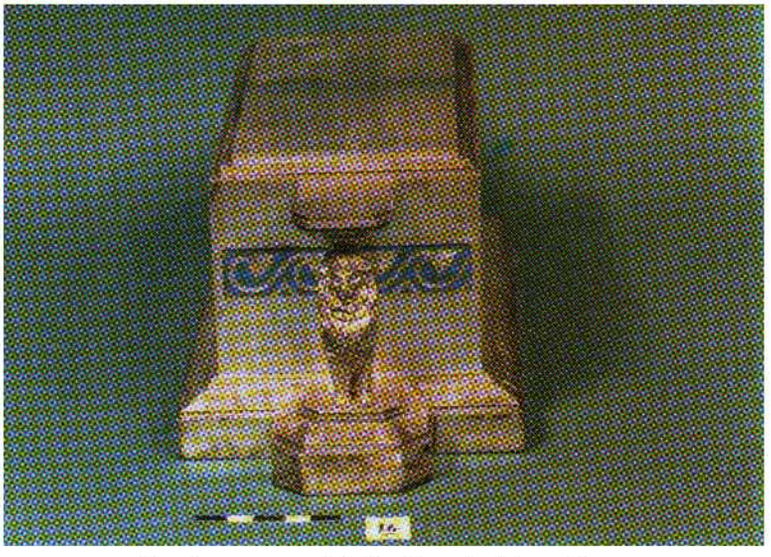

● صندوق حجر اساس كوبرى قصر النيل (٤ سبتمبر ١٩٣٢) من الذهب .

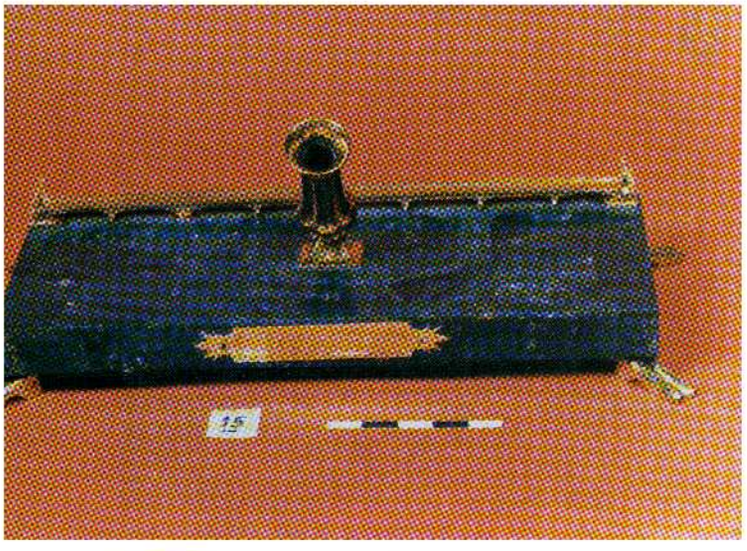

● مقلمة الملك فاروق من الذهب واللازورد .

(د) تم تزويد المتحف بأجهزة مراقبة تلفزيونية ، يمكن منها مراقبة وتسجيل حركة الزيارة داخل وخارج المتحف .

(هـ) تم تأمين وحماية جميع الأبواب والشبابيك بستائر قوية من الصلب المعالج ، وقد روعى فى تصميمها وشكلها أن تتناسب مع الشكل العام لواجهة القصر .

(و) وقد تم إنشاء غرفة حصينة مؤمّنة ضد السرقة والحريق تأمينا كاملا مع تزويدها بأجهزة الإنذار ، وتم تصميمها على أحدث الطرق العالمية فى التأمين .

(ز) تم تجهيز وتدريب مجموعات من الأفراد على حماية المتحف ومعروضاته بمستويات راقية من التدريب ، مع تزويدهم بأحدث وسائل الاتصال والحماية .

(ح) تم تجهيز وحدة من الكلاب البوليسية ، تتواجد فى حديقة المتحف بعد غلقه ، لتأمين المتحف من الخارج وللمراقبة الليلية . هذا بالاضافة إلى إجراءات الأمن الأخرى ، التى تم اتخاذها مع جهات أمنية أخرى فى هذا المجال .

مقتنيات المتحف :

تشكلت لجنة العرض المتحفى من كل من أ . ابراهيم النواوى ، أ . فؤاد عبد الحميد ، أ . عاطف غنيم ، أ . أحمد الزيات وأ . مراج ثابت ، وأ . سيد حسن . وتم تقسيم القصر إلى عشر قاعات ، تضم مجموعات من التحف والمجوهرات ، تخص أفراد أسرة محمد على ومن أهمها :

(١) مجموعة تخص مؤسس الأسرة العلوية محمد على ، من بينها علبة نشوق من الذهب المموه بالمينا عليها إسمه (محمد على) .

(٢) ساعات من الذهب وصور بالمينا الملونة للخديوى اسماعيل والخديوى توفيق .

(٣) مجموعة تحف ومجوهرات الملك فؤاد واهمها :

(ا) مقبض من ذهب مرصع بالماس .

(ب) ميداليات ذهبية ونياشين عليها صورته .

(ج) تاج من البلاتين المرصع بالماس والبرلنت لزوجته الأميرة شويكار .

(د) مجموعة مجوهرات الملكة نازلى من أهمها حلية من الذهب مرصعة بالماس والبرلنت .

(٤) مجموعة تحف ومجوهرات الملك فاروق والملكة نازلى ومن أهمها :

(ا) شطرنج من الذهب المموه بالمينا الملونة المرصع بالماس .

(ب) صينية ذهبية موقع عليها توقيع (١١٠ من الباشوات) .

(ج) عصا المارشالية من الأبنوس والذهب .

(د)طبق من العقيق مهدى من قيصر روسيا .

● طبق من القصدير مهدى من قيصر روسيا عام ١٨٩٦ (من القطع النادرة)

● علبة من الذهب المموه بالمينا الحمراء عليها زخارف نباتيه مرصعه بالماس ويتوسط غطاءها اسم الملكة فريدة .

● علبة من الذهب المموه بالمينا الحمراء عليها زخارف نباتية مرصعة بالماس ويتوسط غطائها شارة باسم الملكة فريدة .

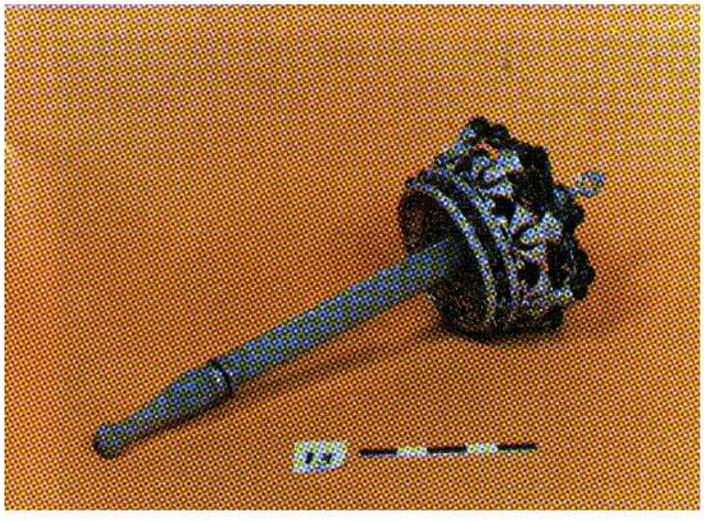

● شخشيخة على هيئة التاج الملكى من البلاتين المرصع بالماس والزمرد والياقوت مع كرات صغيرة من الذهب داخلها .

(٥) مجموعة الملكة صافيناز زوجة الملك فاروق ومن أهم قطعها :

(ا) تاج الملكة من البلاتين المرصع بالماس البرلنت وتوكة من الماس البرلنت .

(ب) دبابيس صدر من الذهب والبلاتين المرصع بالماس البرلنت والفلمنك .

(٦) مجموعة الملكة ناريمان ، ومن أهم قطعها :

(ا) أوسمة وقلادات وميداليات تذكارية .

(ب) مسطرين وقصعة من الذهب استخدمت فى وضع حجر الأساس للمشروعات .

(٧) مجموعات الأميرتين فوزية أحمد فؤاد وفائزة أحمد فؤاد :

(أ) مجموعة من الأساور والتوك ودبابيس الصدر من أهمها :

(١) توكة من البلاتين المرصع بالماس عليها إسم (فوزية) .

(٢) عقد ذهب مرصع بالماس البرلنت واللؤلؤ (فائزة) .

(٨) مجموعةالأميرتين سميحة وقدرية حسين كامل :

تضم مجموعة من ساعات الجيب من الذهب المرصع بالماس البرلنت والفلمنك وسوار ذهب مرصع بالماس البرلنت والفلمنك واللؤلؤ .

(٩) مجموعة الأميرين يوسف كمال ومحمد على توفيق :

وتضم العديد من التحف والمجوهرات والأوسمة والقلادات والنياشين .

هذا بالإضافة الى مجموعات أخرى من المجوهرات التى تناولها العرض المتحفى ، فى اسلوب شيق ، واستعملت الإضاءة التى تعتمد على التوجيه الضوئى المباشر للقطع المعروضة دون التأثير عليها أو تأثر المشاهد بها ، وقد زودت خزانات العرض بالبطاقات الشارحة باللغتين العربية والانجليزية .

الخدمات الثقافية والسياحية :

تقتضى السياسة الثقافية التى تتبعها هيئة الآثار فى مشروعاتها ، تحويل المناطق الأثرية والمتاحف الى مناطق جذب ثقافى وسياحى على حد سواء .

ولما كان الحال كذلك ، كان لابد من توفير المعطيات الخاصة بهذا المفهوم من خلال الخدمات الثقافية والسياحية التى تم تنفيذها بقصر فاطمة الزهراء (متحف المجوهرات الملكية) على الوجه التالى :

(١) إعداد وإنشاء وتجهيز دورات مياه على أعلى مستوى سياحى لخدمة الزوار المصريين والاجانب .

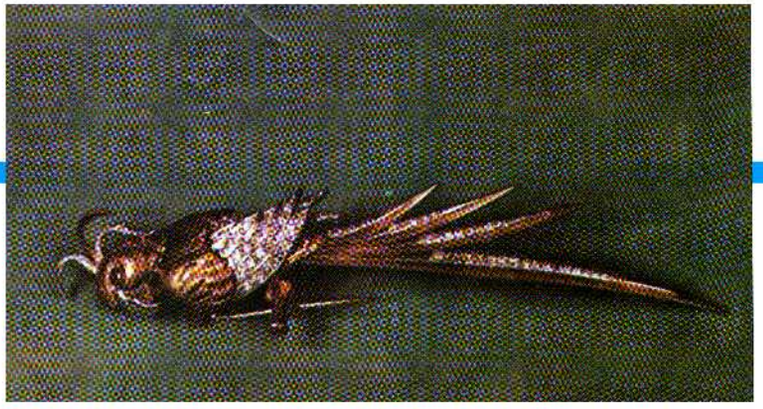

دبوس صدر من الذهب والبلاتين على هيئة ببغاء مرصع بالماس والياقوت خاص بالملكة فريده .

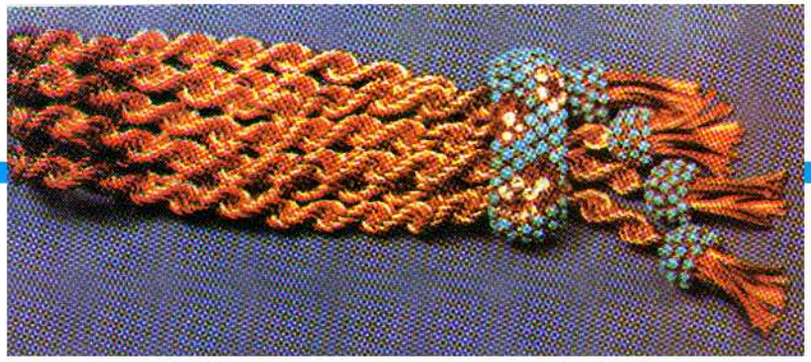

سوار من جدائل الذهب مرصع بالماس والياقوت والبرلنت

● علبة نشوق من الذهب المموه بالمينا الملونة مرصعه باربعة واربعين ماسه وعليها اسم محمد على .

● حامل من الذهب لاربع زجاجات من الكريستال .

● دبوس صدر من البلاتين بداخله حجر اكوامارين مرصع بالماس والبرلنت .

● عقد من الذهب والبلاتين مرصع بالماس والبرلنت .

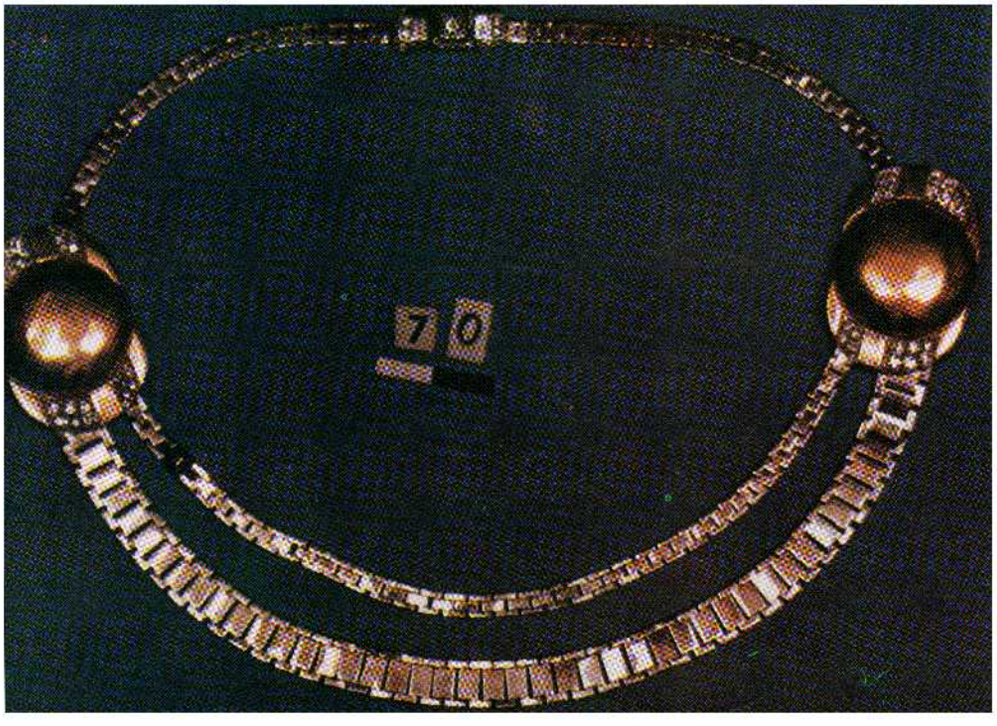

(٢) إنشاء كافيتريا سياحية ، وتجهيزها بمختلف التجهيزات ، لتقديم الوجبات والخدمات السريعة بالاضافة الى استقطاع جزء من الحديقة المتحفية وتحويله إلى إستراحة للزوار تزود بالمقاعد والشماسى .

(٣) إعادة تنسيق وزراعة وتجميل حديقة المتحف ، وتزويدها بنباتات الظل والزهور ، مما زاد المتحف رونقاً وجمالاً .

(٤) وضع برجولات فى ركنى الحديقة ، وتزويدها بالمقاعد ، لإستعمالها مكانا لانتظار الزوار . وقد اشرف على هذا العمل المهندس / فوزى عبد المغيث

(٥) تزويد المتحف من الداخل والخارج باللوحات الارشادية واللافتات باللغتين العربية والانجليزية ، التى تعين على الزائر على إتمام زيارته .

(٦) إنشاء بيت للهدايا التذكارية تحت اشراف م . عبد العظيم سليمان ، تعرض فيه نماذج للآثار الاسلامية والفرعونية ، من انتاج هيئة الاثار ، لتباع للزائرين الراغبين فى اقتنائها .

(٧) إنشاء غرفة لبيع تذاكر الزيارة ودليل المتحف وأفلام الفيديو الخاصة بالآثار وتكون بمثابة مكتب للاستعلامات .

Synopsis:

ROYAL JEWELRY MUSEUM

When the Revolution of July 23rd, 1952 confiscated the jewelry collection related to the family of Mohammad Ali, this jewelry was not considered in light of its role in Egypt's natinal heritage. Now, however, President Hosny Mubarak has issued the decree 173 of 1986 proclaiming that these jewels are to be displayed in a museum located in the palace of Fatma el-Zahra' in Alexandria.

The choice of the palace of Princess Fatma el-Zahra' in Alexandria to be a museum for the jewelry of the Mohammad Ali's Family was based on the fact that she was a member of this family and that her palace is considered a fine work of architecture and art as well as being contemporary with the pieces exhibited.

Mohammad Ali's Family

Mohammad Ali came to Egypt in 1800 A.D. He was an officer in the Turkish army during fighting the French and then he became a commander of the Albanian troop after the French had retreated from Egypt. In July 1805 he was appointed by the Egyptian leaders as ruler of the country. Mohammad Ali died on August 2, 1849, and was buried in his mosque in the Citadel of Salah el-Din.

Ibrahim Pasha was given the rule of Egypt by his father on April 14, 1848. Although he ruled for only four months before dying, he was an unusual ruler. He was trained as a politician as well as a soldier.

Ibrahim Pasha was succeeded on the throne of Egypt by Abbas Pasha I (1849-1854 A.D.). During his rule, he built a railway between Cairo and Alexandria. He was followed on the throne by Sa'id Pasha, son of Mohammad Ali (1854-1863). Sa'id Pasha had served as an army officer along with Abbas Pasha I. He was also the first Egyptian to serve as admiral of the Egyptian fleet. During his rule he gave the architect Ferdinand de-Lesseps permission to dig the Suez Canal on November 30, 1854 and the digging was begun in 1859.

Then Khedive Isma'il, son of Ibrahim Pasha, came to the throne of Egypt and ruled from 1863 to 1879. It was during his reign that the Suez Canal was opened in 1869. He was responsible for the construction of several buildings which have since become historical monuments. He also built several schools and teaching institutions. Khedive Isma'il was very generous to his children, particularly in giving wedding presents. His son Khedive Tawfik, ruled after him until 1892. During his reign Egypt had excessive financial problems which led to the foreign interference in Egypt's affairs. This helped the sparking of the 'Orabi Revolution which began in 1881 marking the beginning of the English occupation.

After Khedive Tawfik, his son, Khedive Abbas Hilmy II took the throne and ruled from 1892 until 1914. The most important cultural contribution of his reign was his interest in the preservation and conservation of Egypt's ancient monuments. The First World War started and Turkey aligned itself with Germany against the Allied Countries. At this point, England declared itself guardian over Egypt. Then Sultan Hussein Kamel, son of Khedive Isma'il, took the throne in 1914 and ruled until 1917, when 1936 King Fu'ad I began to rule Egypt.

For the first time in the history of Mohammad Ali's ruling family, Fu'ad took the title "King" but he issued the first constitution for the kingdom of Egypt on April 9, 1923 and estabished the first parliament. These changes took place as a result of the Sa'd Zaghloul Pasha Revolution of 1919. Then Fu'ad's son, King Farouk I, took the throme from 1936 to 1952.

Description of the Palace

This palace covers an area of approximately 4185 sq.m. and consists of two wings, one on the east and the other on the west. The eastern wing is composed of two large rooms and a hallway. The western wing has two stories. The bottom floor has four large rooms, a hall and a bathroom. The second floor has four large rooms connected with three bathrooms. The bathroom walls are covered with ceramic tiles with pictures of people and plants.

The palace also has a basement with three rooms, a kitchen and a bathroom meant for the servants. The palace corridors and rooms are filled with numerous fine paintings. Its walls and ceilings are decorated with fine paintings including landscapes and depictions of historical events. The floors of the palace are of teak, mahogany and oak framed with cedar, rose, and Turkish walnut.

Many steps had to be taken in order to convert the palace into a museum. First of all, the architecture and art work of the palace had to be restored. Then display cases had to be designed which would not only fit the jewelry but the style of the palace as well. These cases also had to be filled with the most modern security devices.

A- Architectural Restoration

The palace had to be repainted in its original colours, inside and outside. Then the detailed architectural elements on the outside of the palace had to be restored and conserved. After that the marble had to be restored and conserved. The roof had to be made rainproof.

B- Fine Restoration

All the elements of the palace needed careful restoration. This was due to the fact that it had never before received regular conservation care. Some of this work included:

- Strengthening, treating and conserving all the wood in the walls and floors after it was examined scientifically to ascertain that it did not have termites.
- Changing some of the wood, especially in the floors of the rooms near the bathrooms where humidity had affected the wood. This was done after the floors had been taken up and the surfaces below treated against humidity.
- Cleaning and treating all the metal statues in the entrance of the palace and the garden.
- Treating the colours of the walls and ceilings to prevent fading.

Contents of the Museum

The palace was divided into ten halls for the jewels of the family of Mohammad Ali. Most important of these displays are:

A collection which belonged to Mohammad Ali, the head of this family. These pieces include a golden snuff box plated with glazed enamel and bearing his name.

Golden watches and glazed enamel pictures of Khedive Isma'il and Khedive Tawfik.

Jewels which belonged to King Fu'ad.

A collection of jewelry which belonged to king Farouk and queen Nazly.

Editorial:

The presidential decree 173 of 1986 proclaimed the conversion of the palace of Princess Fatma el-Zahra' into a jewelry museum for the pieces belonging to the family of Mohammad Ali. The Egyptian public and educated people alike have eagerly awaited such a museum.

Under the extended protection of the law 117 of 1983, these jewels have been considered as part of the political and national history of Egypt since the beginning of the last century.

El-Zahra' palace which was chosen to house this collection is also important because it belonged to a member of the Mohammad Ali's family. Fatma el-Zahra' was a princess in this family, and granddaughter of Ibrahim Pasha, son of Mohammad Ali. The palace itself is considered a jewel of architecture and art.

In fact the decree of President Hosny Mubarak carries a great deal of weight in the Egyptian culture, as it reflects the importance given to these monuments by the government. This decree places Egypt's monuments in the best possible position to be preserved and protected, and has made possible the bringing to light of htis jewelry collection after its three decades in darkness.

In this museum these jewels will be displayed for the Egyptians and foreign visitors adding a new artistic attraction among the museums of Egypt.

God grant success.

Dr. Ahmed Kadry
Chairman
Egyptian Antiquities Organization
(E.A.O.)

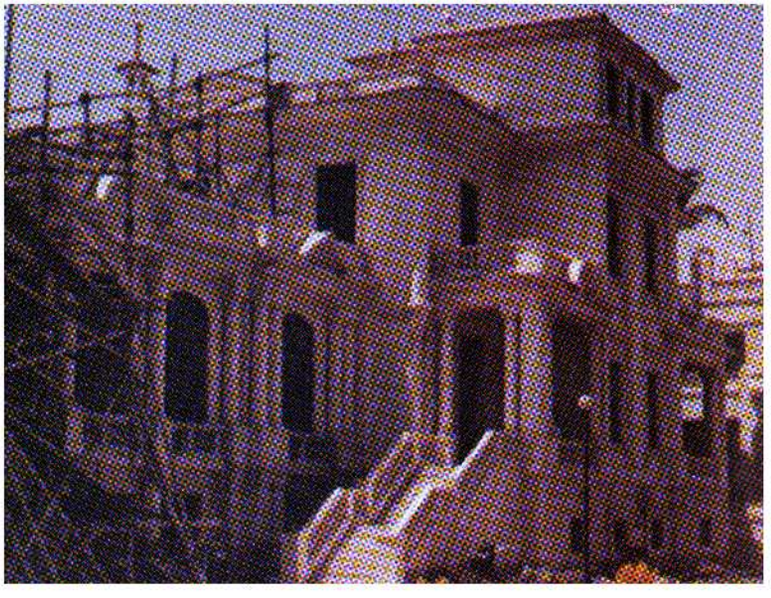

Dr Ahmad Kadry

Mr. Mahmoud el-Hadidy
Dr Mahmoud Abderrazeq
Dr Amal el-'imary
Dr 'Aliya Sheriff
Dr Wafa' Assiddieq
Mr. Atef Ghonem.
Dr Mahmoud Maher Taha

Dr Shawqi Nakhlah
Mr. Ahmad El-Zaiat
engr. Nabil Abdessamie'
Mr. 'Abdullah Al-'Attar
engr. Hassan Abdelnaby
Mr. Ibrahim Al-Nawawy
Mr. Mohamed Mohsen

Prof. Abdelbaki Ibrahim
Prof. Hazem Ibrahim
Prof. Ahmad Kamal Abdul Fattah
arch. Nora Al-Shinnawy
arch. Hanaa Nabhan
arch. Huda Fawzy
Miss: Inas Jamal

- محبس من البلاتين عليه اسم الاميره فوزية مرصع بالماس والبرلنت .

- طاقم زينة يتكون من خمس قطع من الذهب والبلاتين مرصعه بثلاثمائة وثمان وستون ماسة وتسعه واربعون فصاً من المرجان خاص بالملكة فريده .